



الواحة الاجتماعية

نشرة إلكترونية دورية تصدر من قسم البحث الاجتماعي بإدارة المراكز الصحية - العدد (٣) ٢٠١٤

.. إضاءات ..



العوامل المعززة للتوافق الزوجي

- ◆ توعية الطرفين لمعرفة حقوقهم القانونية المرتبطة بأدوارهم الجديدة.
- ◆ مساعدة الطرفين على رسم صورة واقعية للزواج .
- ◆ التطرق إلي فهم شخصية كل من الطرفين والتواصل الجيد فيما بينهم وتشجيعهم على اكتساب المهارات المساعدة على تعزيز العلاقة بينهما .
- ◆ التأكيد على أهمية التواصل بعلاقات اجتماعية متميزة مع أسرتي شريكي الحياة.
- ◆ تبصير الطرفين بأهمية تقارب رؤية الشريكين في ترتيب أولوياتهم وتغييرها حسب متطلبات الحياة الجديدة.

المشورة الزوجية

لقد أقرت وزارة الصحة مشروع الفحص قبل الزواج على كل مقبل على الزواج ووضعت له القوانين والأسس والضوابط التي تكفل تنفيذه وحرصت على القيام به بشكل حضاري وسليم منذ صدور القانون عام ٢٠٠٤ م.

وبما أن تطلع الوزارة يسعى لتحقيق الأهداف الوقائية والإنمائية ذات العلاقة بالصحة النفسية والاجتماعية للأسر إلى جانب الأهداف العلاجية، لذا تم إدراج خدمة المشورة عام ٢٠١٠م وتفعيلها كجزء من إجراءات فحص ما قبل الزواج والتي تقدم من قبل الباحثات الاجتماعيات المتواجدات في كافة المراكز الصحية طوال أيام الاسبوع.

والمشورة الزوجية هي عملية مساعدة الفرد في اختيار شريك حياته والاستعداد للدخول في الحياة الزوجية وتحقيق التوافق الزوجي وحل ما قد يطرأ من مشكلات زوجية قبل الزواج وأثناءه وبعده.

تهدف المشورة الزوجية إلى تحقيق العديد من الأمور منها توعية المقبلين على الزواج بالأسس الصحيحة للعلاقة الزوجية التي تضمن استمراريتها، مساعدة الزوجين على تحقيق الرضا عن الذات وعن العلاقة الزوجية بما يضمن سعادة واستقرار الأسرة، كذلك مساعدة كلا الزوجين على فهم الدور المطلوب منهما القيام به في إطار الأسرة وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي كذلك للوقاية من المشكلات التي قد تحدث بينهم والمساعدة في حلها حال حدوثها.

تبرز أهمية هذه الخدمة كونها من الخدمات الوقائية التي تقدم للأسرة البحرينية من خلال التعرف على مواطن الضعف لدى الطرفين المقبلين على الزواج حيث أن جزء كبير من المشكلات الاجتماعية يحدث بسبب خلل في التواصل وفي فهم الطرفين لبعضهما البعض حيث أن تطوير أساليب التعامل والتواصل جزء مهم لتجنبهم هذه المشكلات.

ويتم تقديم جلسة المشورة الزوجية عبر مقابلة الطرفين المقبلين على الزواج معا تناقش فيها الباحثة الاجتماعية معهم بعض العوامل المؤثرة في التوافق الزوجي. وأحياناً تتبع جلسة المشورة الزوجية جلسات فردية تعتمد على حاجة الأزواج، كما يستطيع الطرفين طلب جلسات إضافية من الإرشاد الزوجي لإكسابهم مهارات تقنية لتخطي المشكلات بكفاءة وفاعلية.

لطيفة علي - باحثة اجتماعية أولى بمركز الشيخ صباح السالم الصحي